



ساقط من الهمش

اسم الكتاب: ساقط من الهامش

تأليف: علي محمد

تصميم الغلاف: وحيد

التصحيح اللغوي: رانيا محمد

الإخراج الفني: عبدالعليم منا

رقم الإيداع: ٣٢٠٠١-٣٣-٢٠٢٣

الترقيم الدولي I.S.B.N: 978-977-858-555-3



جمهورية مصر العربية - القاهرة

مدير النشر: ولاء الكاشف



+01210967244



elwalaapublishing@gmail.com

## جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

وأجبه اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر دون موافقة كتابية، يُعرض صاحبه  
للمساءلة القانونية.

أما الحقوق الملكية الفكرية والآراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصية بالكتاب فقط  
لا غير.

# ساقط من الهامش

تأليف

علي محمد



للنشر والتوزيع





## إهداء

إلى تلك العينين الجميلة التي مرت بتلك الصفحات وتركت عبيرها  
عالق بالسطور، إليك أنت عزيزي القارئ، أهديك قلبي وبعض من  
حروفي.



END

## مقدمة

إن الكثير يكتب، لكن قلما من يجيد السرد، وأن تبقى مهماً خيراً لك من نص يخطئك، يقال أن اللغة نخونها إن لم نكتبها، هكذا نحن إن لم نبخ بمشاعرنا؛ فإننا بذلك نخيك خيانة كبرى بحق قلوبنا، الآن أرى اللحظة مواتية لنحرر مشاعرنا من قيد الهامش، ونجعلها تحلق فوق السطور، عبر كلمات تكتبنا لا نكتبها!



## ١- أشد جرماً

لا تختلفين كثيراً عن تلك القافلة التي مرت ببئر يوسف، فكلما ببادئ الأمر جاء نجاة، لكنكم في الحقيقة أشد جرماً من إخوته.

## ٢- فما بال قلبي

يا صديقي: أحياناً قد يكلفك النسيان قلبك، لقد ظننت أنني قد نسيتهم لكنه الشوق عندما يباغتك لا تعلم أين المفر، أظن أن كل ما يفر منه المرء يتبعه، فرأيت أن لا سبيل للتخلص منهم سوى أن أكتب، فقط فعلت، حتى بدت حروفي وكأنها متشابكة، ظننت مثلك خطأ كتابي، لكنه الشوق أيضاً أصابها فتعانقت، رأيت يا صديقي: حتى اللغة لم تعد تسلم، فما بال قلبي؟!

## ٣- مجازفة

يا صديقي: إن جيش حافل قد يغادر معركة قبل أن يخوضها تجنباً للخسارة، في المقابل نخوض نحن معاركنا مع الحياة بمفردنا، إننا نجازف يا صديقي وهذا السيء بالأمر، يقال إن الفوز بالمعارك لا يأتي هباءً؛ بل بمعرفتك قيمة عدوك ومدى تمكنه منك، هكذا نحن إن لم ندرك أي حرباً نخوض؛ قد نهزم، ومعركتنا صعبة نتصر فقط عندما نغادر، فغادر يا صديقي الحزن تنجو.



٤ \_ بقاء

على جمر من الشوق أنتظر عودتك دون أن أمل، كطفل تركته أمه بعد أن أخبرته أنها ستعود إليه؛ فنام وهو مطمئن، وفي ليلة وضحاها تبدل كل شيء، أنت لم تأتِ، وأنا لا أستطيع أن أتقبل غيابك، فماذا أفعل؟ وعدتني بقاء، وأنا أقصى آمياتي أن تُزال اللام.

٥ \_ خلصة

ما كنت لأفصح عما يؤلمني؛ لكنه بين السطور سقط خلصة.

٦ \_ لم نفترق

نحن لانودع بعض الحقيقة، ولم نفترق لوهلة، كل ما في الأمر أن كلانا منذ أن رحل وأخذ الآخر معه.

٧ \_ إلى غائب

إلى غائب: لم يؤمن قلبي بفراقنا، لذا كل ليلة ألتقيك بذاكرتي.





## ٨ \_ ما يؤلمنا

ربما اعتدنا الفقد؛ لكننا أيضاً اعتدناهم، وهذا ما يؤلمنا.

## ٩ \_ ضاع قلبي

صدقاً، لم يعد يؤلمني غيابك، فلقد اعتدته، لكن أريدك أن تبقى؛ وما بين هذا وذاك ضاع قلبي بالمنتصف.

## ١٠ \_ لكنك لم تفهم

لكنك لم تفهم!

عندما نفيتك من بين السطور إلى هامش الصفحات، كنت حينها أود إخبارك إنني لم أعد أرغب بوجودك، فعندما يُخذل كاتب من شخص يحبه؛ يودعه بقلمه لا بقلبه.

## ١١ \_ حمقاء

حمقاء تلك التي وقعت بالحب بمحض إرادتها، فكل ما يقع بالنهاية يكسر.



## ١٢\_ التصنع

يحدث أن نتصنع النسيان لتفادي الوقوع في الحنين، آملين الهروب من فخ الذاكرة؛ لكننا دون أن ندرك نحاول اللحاق بألم آخر ظناً منا أننا نتجنبه.

## ١٣\_ قربان

كلانا مُدان وبشدة، فنحن الاثنان من كتبنا نهاية قصتنا، أنت بعنادك وأنا بكبريائي، فلا نلم إلا أنفسنا، أظن أننا أوشينا بقلوبنا عندما قدمناها قرباناً لحماقتنا.

## ١٤ \_ ماذا عن لقاءكم الأول؟!!

كأنه الربيع حل بقلبي آنذاك، أزهرت روحي مجدداً، وحلق قلبي فرحاً بلقائها، كانت جميلة للغاية، ولديها ابتسامة فاتنة أفقدتني عقلي، وسلبتني فؤادي، ربما عدت مهزوماً أمام جمالها الطاغي، لكني كنت محظوظاً للغاية برؤيتها، كانت فرحة لقاءنا كفرحة يعقوب بلقاء يوسف، ألقيت عليها محبة مني، فعاد قلبها مبصراً حبي، أظنها المرة الأولى التي شعرت أن قلبي ينبض.



## ١٥\_ ليت .

ربما أجيد التلاعب بالألفاظ بصفتي كاتبًا، لكنني أمام عينيك أقف مهزومًا، أصارع الغرق، ليت حروفي تنقذني هذه المرة، لكنها الآن تسبح معي.

## ١٦\_ ليس على العميان حرج

ربما يتجاهلنا البعض، ويحدث أن نُهمش أحيانًا، لدرجة أننا قد نصبح كمقدمة ساذجة يتجاهلها البعض، من أجل محتوى القصة، لكننا نحتاج إلى من يخبر هؤلاء الحمقى، أن بلاغة الأحرف في مقدمتها، لقد أضاعوا أعمارهم في

نصوص باهتة، تشبه عتمة قلوبهم، لذا نحن لا نهتم إلا لمن يجيد قراءتنا، ويستثنينا دائمًا، أما عن هؤلاء فليس على العميان من حرج.



## ١٧ \_ تبا لها

تبا لها؛ كتبت من أجلها رواية، أهديتها قلبي في مقدمتها، فماذا صنعت ؟

تجاهلته، ووقعت في حب بطلها، ليتني قتلت ذلك الأحمق بالسطور الأخيرة، وتخلصت من تلك المهزلة.

## ١٨ \_ بؤس

لا لوم عليك إن لم تعد تحبني؛ حتى أنا في كل مرة بهذا البؤس أحاول أن أتقبلني.

## ١٩ \_ أضعتها ، واللغة

يا لحماقتك، ألم تعلم أنها متيمة بلغتها، تعشقها حد الجنون، لقد أخطأت نحوياً، أمام إملائياً، فكيف لا تكرهك، أظنك ارتكبت جرمًا لا يُغتفر، يا لحماقتك، أضعتها واللغة.



## ٢٠\_ فلا تعجب

يا صديقي: قد يلفظ المرء أنفاسه الأخيرة، وهو على قيد الحياة، فقط عندما يُجبر على ترك ما يحب، وبداخله يريد وبشدة، فما بين هذا وذاك، حتماً سيلقى حتفه، إنه الحب يا صديقي، قد يقتلك أيضاً فلا تعجب.

## ٢١\_ ماذا عنها

ماذا عنها؟

جميلة هي، تشبه الياسمين كثيراً، لا تتعب أحداً في البحث عنها، فكلما افتقدتها، تتبعت الزهور لأجدها، فأينما مرت بجانب شيء يُزهر في التو.

## ٢٢\_ ثمانية وعشرون قلباً

ماذا إن أحببتك كاتبة؟! ستحضنك بكلماتها، وتعانقك بحروفها، ستلتقيك بين السطور، وتستننك لتجعلك بطلها الأول والأخير، وربما ستكتب عنك، دون أن تمل من وضع الفواصل، فإن أحببتك كاتبة؛ أظنها ستهبك ثمانية وعشرون قلباً لا حرفاً.



### ٢٣\_ سوء فهم

لو أننا ندرك حقيقة الأشياء ببدايتها، لما وصلنا لهذا الكم من الألم،  
مؤسف أننا انتبهنا بالأخير، أظننا ضحية سوء فهم.

### ٢٤\_ لعنة الشوق

يا صديقي: كلما سلكت درباً آخر لأنساها وجدتها بالمنتصف، متى  
سأتلخص من لعنة الحنين لها، تباً للشوق يقتلني، أظنها سترافقني إلى  
الممات لا مفر من ذلك، فهذا هو الجانب السيء في الحب.

### ٢٥\_ فارحلي

في الفراق

قال ويحدق بها :

إنني الآن أشيعني إلى مثواي الأخير، فلتقرئي روجي السلام ومن ثم  
فارحلي.



## ٢٦\_ صدقاً

لم تعد تعيننا خسارتهم؛ ما يهم بالأمر أن نخرج من تلك المعركة بأنفسنا.

## ٢٧\_ نضج

يا صديقي:

إنك لن تشعر بالنضج، إلا عندما تعتاد الخيبات، فالذي قدم عمره ثمناً لأن يصبح ناضجاً، لا ينظر للأشياء بتمعن، ولن يلتفت للوراء ثانية، فقط يمضى وكأن شيئاً لم يكن، ليتك تدرك أنه ليس هناك ما يخسره المرء بعد نفسه.

## ٢٨\_ كم تمنيت

كم تمنيت أن ألتقي بذلك الغائب عني منذ مدة؛ أظني سأعانقه عناقاً حاراً، فأنا حقاً افتقدني وبشدة.

## ٢٩\_ أن تبقى

في قاموس المحبين، مرادف الحب أن تبقى



### ٣٠\_ عدوى الحب

يا صديقي:

إنه لصعب على المرء التعافي ممن يحب، فعدوى الحب إذا أصابت القلب تملؤه، فلا النسيان بذاك الأمر يسعفه، أظنه في كلتا أمریه مقتولاً.

### ٣١\_ حدثني عن البدايات

\_أكذوبة جميلة، تستدرجنا ببطء بداعي الحب ، فتقتلنا بالأخير بمسمى الخذلان.

### ٣٢\_ هكذا هم

يا صغيرتي:

لا تشقي بالناس كثيراً، فالأفعى وإن بدت لك ناعمة الملمس، فهي تحوي بجوفها سم يقتل، هكذا هم، قد يبتسموا في وجهك، وعندما تلتفتي للوراء ينتظروا الفرصة ليطعنوك بحقدهم، أقبحي سذاجتك، وقدميها قرباناً من أجل نفسك، فلا نجاة من الناس إلا بتركهم.





### ٣٣\_ الموت المحتم

يا صديقي:

إن أكثر الأشياء ألمًا في الحياة أن يقتلك الحنين ليلاً، وتباغتك الذكريات لتسلب سكينتك وهدوءك، فتندشب حرب بداخلك، بين عقل مصاب بذاكرة قوية يرى النجاة في النسيان، وبين قلب أبله؛ رغم كبر جرحه وكم الخيبات التي تلقاها يريد البقاء، وهذه الحرب أشد الحروب قسوة وبشاعة، خسائرها حتمًا كثيرة أولها نحن، فمع من نتحالف يا صديقي لكي ننجو، كلتا الأطراف حتمًا ستقتلنا.

### ٣٤\_ ليتك تدرك،

ليتك تدرك!

إنني في كل مرة أخوض بها معركة مع الحياة، كنت أخرج بشيء مني، إلي أن تلاشيت، فأدركت بالأخير أن أكبر انتصار للمرء، حفاظه على ما تبقي من فتات روحه.



## ٣٥\_ نجوت

رمقتني بنظرة من عينيها فأغرقتني، حمقاء ظنت أنها قتلتي، لكني  
ورب عينيها نجوت.

## ٣٦\_ من يحبك

يا صديقي:

إنك لم تكن بهذا السوء من قبل، يبدو أنك أصبحت أسيراً لقلبك،  
فقتلتك العواطف، وحطمتك الظنون، ليتك تدرك أنه من يحبك  
لم يكن ليتركك، فالحب الصادق لا يشوبه غياب أو يتخلله بعد، فلا  
تدع نفسك رهينة لمشاعرك، فتسقط غدرًا في غياهب الحزن؛  
فقافلة النسيان حتمًا لن تمر.



## ٣٧\_ اغتيال

قضيتي واضحة!

لم يكن خذلاًناً، فقط قلبي اغتالني.

## ٣٨\_ رسائل \_ لم \_ ترسل \_ بعد

سأخبرك سرّاً:

في تلك المرة التي افترقنا فيها، كنت أنظاها أمامك أنني على ما يرام، لا أعلم حينها من أين جئت بهذه القوة، ربما تظاهرت بتلك الصلابة، من أجل كبريائي فقط، لكنني في الحقيقة هش من الداخل، لا أقوى على شيء كهذا، أقسم لك عندما غادرتني ، تساقط الدمع من عيني كالطرر، وتوقفت أنفاسي وكدت أن أختنق، لا تعي معنى أن يترك المرء خلفه الشيء الذي يجعله يتنفس، لقد فقدتك أنت فقط ، فلماذا فرغ العالم هكذا؟ يبدو أن الحزن ساد المكان، وحل الظلام بقلبي.



### ٣٩\_ جيد أن تصبح كاتباً

وددت يوماً إخبارها أحبك، لكن عينيها أفسدت جرأتي، وألزميني جمالها الصمت، فنابت أحرفي عنى هذه المرة، لكن ماذا إن لم أكن كاتباً؟!

### ٤٠\_ في الفراق

في الفراق:

ترتجف القلوب ألماً فتتوقف نبضاتها وعقارب الساعات تأتيها تباعاً .

### ٤١\_ لأنها ديسمبرية .

ولأنها ديسمبرية؛

كان كل شيء بها يوحي بأنها فاتنة، جميلة هي للحد الذي لا حد له، إذا تكتب عنها ستحمل اللغة فوق طاقتها، حروفها حتماً ستشمل من فرط الحسن، ديسمبر سعيد لقدمك وباقي الشهور تأتيه تباعاً، فريدة أنتِ يا ابنة الشتاء، ومن أجل هذا خلقت لتكوني.



## ٤٢\_ مؤامرة

يا جميلتي!

ليتك تدركين أنني كلما حاولت أن أكتبك، أرى بالأمر خيانة عظمى، الأمر أشبه بمؤامرة أحيكها أنا وحروفي ضدك، فأنت أعمق من أن تختنقي بين الكلمات، إنها لكارثة أن تسجنك نقطة حمقاء، ليتني كظمت شوقي وأبقيتك بداخلي، لقد خانتي مفرداتي عندما وضعتك فوق السطور، أي حماقة تلك ارتكبتها، إنها لمؤامرة أدبية تحاك ضد أنوثتك الطاغية، فساحيني إن لم أعد أتحكم بزمام قلبي، واضطرت لسردك.

## ٤٣\_ مؤلم

مؤلم!

أن تجبر أحياناً على مغادرة أوطاننا بفقد من نحب، فبعض الأشخاص كالأوطان بالنسبة لنا، لا معني للحياة إلا بوجودهم، يحدث أن نصبح لاجئون عندما يغادرننا من هم قطعة منا، ثمّة خيانة تحدث هنا، إنها قلوبنا تسلت منا خلسة إليهم، إنه لمؤلم أن يُخان المرء من قبل قلبه.



## ٤٤\_ ثمة كلمات

يا صديقي:

لقد قطعت شوطًا طويلًا في البحث عني، إنه مؤلم أن يفتقد المرء نفسه ولا يجده، لكنني وجدته أخيرًا بين السطور، تلك الحروف المتناثرة التي أجهدتها السرد، وأتعبها تراكم الفاصلات، إنها أنا يا صديقي، يحدث أن يبكي البعض عندما يتألم، وبالنسبة لي الأمر يختلف هذه المرة، فعندما أتألم ويشتد الحزن بي؛ ينزف قلبي عوضًا عن قلبي، لأجد بالأخير ثمة كلمات تكتبني لا أكتبها.

## ٤٥\_ قاتل من أجل من تحب

يا صديقي : إن لم يكن لك قضية تعيش من أجلها، فلماذا تعيش إذا؟ الأمر أشبه بالحرب وأنا أرى فيك شجاعة المحارب، فإن لم يقاتل الجندي من أجل وطنه، فما الفائدة إذا من إدعاء الوطنية، أنت تعلم مثلي تمامًا أنه ثمة خيانة بالأمر، هكذا أيضًا بالنسبة لك، فمن لا يملك شيء يحارب من أجله، يُحْيِك خيانة كبرى في حقه أولاً ومن ثم بمن وثقوا به، قاتل يا صديقي من أجل من تحب، فإن لم يكن للمرء هدف بالحياة فلا يفرقه عن من مات سوى إنه يتنفس.



## ٤٤٦\_ اللاشيء

ما بك؟

لاشيء، إنني فقط أخسرتني في كل مرة أتظاهر بها باللاشيء.

## ٤٤٧ «قصيرة القامة»

هي أنثى خلقت مميزة عن باقي الإناث، يكفي أنها تجعلك تنحني إعجاباً بها، تنتمي لفصيلة الورد، لذلك الزهور تتشبه بها؛ تبدو كحبة لؤلؤ تتوسط عقد فريد لتميزه، أظنها مختلفة ومن أجل هذا خلقت قصيرتي الحلوة.

## ٤٨\_ لكنك ملكة

يا صغيرتي:

إذا تعلق الأمر بكرامتك فلا تلتفتي لحماقة قلبك، أعلم أن التخلي بمثل هذا الأمر بمثابة الموت، لكن ما الفائدة من الحب بدون عزة نفس، أنا أعي مثلك تماماً مرارة الفقد، لكنك ملكة وهذا الأمر يليق بك، أن تتخلي فهذا من أجلك، فمن لا يجعلك تاج فوق رأسه لا تلبسيه حذاء في قدميك، والسلام لروحك.



## ٤٩ "طويلة القامة"

هي أنثى خلقت هكذا لتلامس القمر، فالطويلات هن الجميلات  
والبقية يتشبهن بهن، تبدو كنجمة ارتفعت عاليًا لتزداد توهجًا و  
جمال، لديها جاذبية تجعل كل من يراها يسبح في فلكها، ويدوب  
عشقًا بها، هكذا ولدت شامخة حتى الهيبة تهابها، فيا لجمالها وطولها  
الفاتن.





## ٥٠\_ قد نجوت

يا صديقي: إن للقلوب ضجيجاً أيضاً لكننا من شدة الألم لا نسمعه، فلا تخدعك صلابتي تلك ما هي إلا قناع أرتديه، فقط لأني لا أريد أن أكون للأخرين محل شفقة، خلقنا أعزاء النفس يا صديقي، وأنا أصمد من أجل هذا، لكني بالداخل هش، يلتهم الحزن قلبي، ولكن لا أستطيع أن أبوح، يا صديقي إنني حين أتألم يجف حبري، حتى لا أستطيع أن أجدني وسط تزاحم الكلمات، لكني أعذك أيضاً، فمن أين لك أن تعلم أن داخلي يحترق، وأنت لا ترى دخاناً، لكن ربما هذه المرة تختلف فلقد أصبحت الآن رماداً، الجيد بالأمر أنني لم أحترق مجدداً، أترى يا صديقي هذه المرة قد نجوت.

## ٥١\_ صفها لي

جميلة هي، كانت كلما قرأت نبت الورد بين السطور، لذا كلما افتقدتها تتبعت الورد لأجدها، عبيرها العالق بالسطور يجذبك لتقرأ، فكما شممته، أدركت أنها مرت بتلك الصفحات، أن تعيرك كتاباً فهي بذلك تعيرك قلبها، فأحذر إذ تعيده أن تعيرها قلبك، وحتماً ستفعل.



## ٥٢\_ لا تقرب نص يخطئك

ابق على الهامش إن لزم الأمر، لكن لا تقرب نص يخطئك

## ٥٣\_ أن ترحل

أن ترحل

فهذا الأمر لا يتطلب أن تخبرني، فقط أفعّل، لا تضيع وقتك باختلاق الأسباب، ولا بأس أيضًا أن تخبرهم أنني شخص سيء سريع التخلي، هم حتمًا سيسألونك عن السبب، فلا تتردد للحظة أن تجيبهم، فقط قل لهم لقد تخلى لأن يداه من كثرة التمسك باتت تؤلمه، أرايت هناك أنانية بالأمر، يكفيك هذا أن ترحل.

## ٥٤\_ يا صديقي

يا صديقي:

إن الكثير يكتب لكن قلما من يجيد السرد، وأن تظل مهمشًا خير لك من أحرف تجهلك، أرى أنك واللغة مختلفان كثيرًا، فاللغة نخونها إن لم نكتبها، وأنت قيمتك في أن لا تكتب



## ٥٥\_ مهزوما في قلبه

لقد أدركت هزيمتي مذ أول خيبة، كان على قلبي أن يكف عن عناء المحاولات، لم يكن الأمر يستحق المجازفة، فبعض الرهانات قد نخسرها قبل أن نخوضها فقط إذا تعلق الأمر بمشاعرنا، وإن حدث ورجح أحدنا، فإنه والله مهزوماً في قلبه

## ٥٦\_ هكذا خدعت

أسوء أنواع الخيانات تلك التي تأتيك من قبل ذاكرتك، فتوقظ بداخلك جرح ظننت أنه ألتئم، إنه لمؤلم أن يوهم المرء نفسه بالنسيان وعند أول حنين يفتضح أمره، أعلم جيداً أنه لا سلطة للعقل مع القلب، فقط عندما نحب، أرى أنك هكذا خدعت، لبتك تدرك أن كل ما تنصاع إليه قد يوشي بك ولاسيما قلبك.



## ٥٧\_ الله ادري

يا صديقي:

سيقال عنك ما ليس فيك، والبعض قد يتجاهلك أحياناً، فلا تلتفت فقط أمضي، فما ضر القافلة إن عوت الكلاب، فالأنبياء يا صديقي لم يسلموا من حماقة الناس، أتسلم أنت؟! أنظر لنبي الله نوح اتهمه قومه بالجنون، ونبينا الكريم محمد قالوا عنه إنه لساحر، حتى إخوة يوسف، قالوا إنه لسارق، لكنه ماذا فعل، أسرها في نفسه يا صديقي، فلماذا لم تسرها أنت أيضاً، فرد الإساءة بالإساءة ليس من شيم النبلاء، وأنت أنبل الناس، يا صديقي، أهل مكة أدري بشعابها، والله أدري بشعاب قلبك.

## ٥٨\_ أحد يشبهني

كان كلما نظر بالمرآة بكى قائلاً: كان هنا أحد يشبهني.

## ٥٩\_ غيث

وصفها قائلاً:

غيث هبط على قلبي، أرتوت به الروح فأزهرت.



## ٦٠\_ الخذلان

أتدري ما الخذلان؟

أن ينظر المرء بخيبة لتلك الأشياء التي كانت يحقد بها أمس باهتمام.

## ٦١\_ لسنا لصوص

يا صديقي:

إن الحديث خلف الشاشات لا يليق بنا، فنحن رجال، وليس كل الذكور رجال، أخلاقنا وحدها من تحدد أي نوع نحن فإذا أحببنا أتينا البيوت من أبوابها، هكذا الله يأمرنا، وما غير ذلك فهو انتهاك وسرقة، ولسنا لصوص يا صديقي لنأتي القلوب من النوافذ

## ٦٢\_ فيا ليت

على هامش الصفحات باتت أحرفنا تنزف ألماً، فيا ليت يوماً بين السطور نلتقي.



### ٦٣\_ خيبة

قال:

وأنا أعيد ترتيب

الأشخاص بحياتي وجدت غريب بالأمس كان يعينني.

### ٦٤\_ إداة

إن كنا مدينين لأحد،

فنحن مدينين وبشدة لأولئك

الذين ربتوا على قلوبنا وانتشلونا

من غياهب الحزن، ولو بكلمة، فكانوا عكازنا الذي استندنا عليه

لنهض بعد تعثرنا، وهم في أمس الحاجة لمن يربت على قلوبهم ويزيح

عنهم الآلام ولو مقدار ذرة، مدينون لكم بكل شيء ولاسيما أنفسنا.



## ٦٥\_ اتبع عقلك تنجو.

يا صديقي:

لا شيء يبقى للأبد، وحدها الذكريات تظل، قد يقطع المرء شوطاً طويلاً من أجل النسيان، وعندما يباغته الحنين يهزمه، قد تظن أن الحب يقتل، لكنه في الحقيقة لا ذنب له، وحدها الذكريات تفعل، يا صديقي إن وقعت يوماً أسيراً لقلبك، لا تلتفت لحماقته فقط أتبع عقلك تنجو.

## ٦٦\_ هروب

يا صغيرتي:

نحن لا نكتب من أجل شيء، بل نهرب بأحرفنا من أوجاع لا يستطيع القلب البوح بها، فنسردها كلمات لطالما ظلت في القلب أرهقته فاتخذنا من ثمانية وعشرون حرفاً ستار نبكي خلفه ونبوح بالآلما، ليكشف الستار ويفصح عما بداخلنا عبر كلمات تكتبنا لا نكتبها.



## ٦٨\_ انعدام الرغبة

يحدث أن تؤلمنا الذكريات إلى الحد الذي يفقدنا الرغبة في الحياة  
فنبئت كأشجار أصابها الخريف فأضحت ذابلة.

## ٦٩\_ تبا لتواضعي

عجباً لها،

كلما قرأت تزداد جمالا، لا أدري لما، ربما لأنها تقرأ لي، تبا لتواضعي!





## ٧٠\_ فقط أنت

حين تجدني ارتعش خوفاً من الفراق اسكب على قلبي حديثك الدافئ،  
واصنع لأجلي من عينيك معطفاً فالقليل منك يكفي، فقط أنت ولا  
حاجة لي بالشمس.



END



يتجاوز المرء جميع الأشياء ما عدا أنه خذل  
يظل عالقا بهذا الشيء للأبد!  
علي محمد



كان يملك شكلاً مَرِحاً، بالرغم من تشوهاتة التي بِالداخل  
حتى ظن الجميع أنه مبلد!



END



ينامُ المرءُ في أول الليل يظنُّ أنه سوف يستيقظ في الصباح الباكر  
بأمل جديد ينسية فداحة شعور البارحة لكنه وبطريقة ما  
يستيقظ في الواحدة فجرًا مُمتلئًا بالكأبة.



في الرياضيات عندما  
 يتعلّق الأمر بحل مسألة معقدة  
 فإننا أولاً نبحث عن المعطيات  
 ومن ثمّ نقدم البراهين، ونطبق  
 القوانين لأيجاد الحل  
 وفي المسائل العاطفية  
 يمكن حل جدالاً طويلاً  
 بابتسامة  
 أيها الرياضيون أنتم تبالغون  
 في حل مشاكلكم



END



الشعر



## ١\_ البنت إن حبت

البنت إن حبت

بتكونلك

في الحزن الحزن

اللي يساعك،

الأيد اللي في عز

همومك تططب

وتداوي أوجاعك

الكون ميسعهاش

لو شافت أنك مهمم

بتفاصيلها،

ولما تظمنها إن يوم

خافت،

وتسمع وتحل في

مشاكلها



البت بطبيعتها بريئة

بتشبه للأطفال في

جانانها،

بالكلمة الحلوة تتراضى،

بمجرد وردة تفرحها

البت إن حبت

بتورد،

والنور بيهل في

ملاحها،

مسكينه متعرفش

تخبي،

وتداري الشوق

اللي فاضحها،





## ٢\_ كالعادة

وكالعادة

بصحة

قهوتي السادة،

بصارع روحي على

النسيان

ومع أخر حبه من

الفنجان

بحنلك

والروح لسه برغم

البعد بتميلك

كثير أوقات

فأنساكي أزاي

وأنا اصلاً

مصاب بداء

الذكريات



### ٣- برغم البعد

برغم البعد اللي ما بينا  
والخوف من الفرقة اللي  
لازمنا  
أنا لسه مآمن  
برجوعنا

ويعجز الصدفة  
هتجمعنا  
ونرجع نتقابل من تاني  
وساعتها هقولك  
وحشاني  
وفي حضنك هجري  
وهتخبي  
فيزيد الشوق  
وقتها حبه



وشمو عنا تقيد  
وأنا طفل بيفرح  
بلقاكي  
وكأنك عيد  
وإن غبتي يحن  
ويشتاق لك  
ومن امتا الشوق  
كان ليه مواعيد



## ٤\_ شوارع قلبك الفاضي

شوارع قلبك الفاضية

يجوز بالحب تتعمر

وتتلون بلون الورد

وأنا كاتب عشقت

السردي في عينيكِ

وفي جمالها

والقصة بكل تفاصيلها

بتوصف قلبك

الصافي

جميلة وضحككتك

فيها الدوا الشافي

وانا قلبي عليل

ومحتاجلك

فبهرب من الحياة

والناس وبلجألك

يا ببت من الخوف



ياؤيني  
غريق وأنتي كما  
القشة اللي جات علشان  
تنجيني



END



## ٥\_ بعد فراقنا

لو فاكرة زمان  
كان بينا وعود  
إننا مهما بعدنا  
نعود  
وحننا يفضل  
شيء ثابت  
وحتى إيدينا لو  
اتسابت  
نرجع ونتبت من  
تاني  
ودلوقتي خلاص  
بعد فراقنا  
هقولك ايه  
غير وحشاني



## ٧\_ صدقني خلاص

صدقني

خلاص

إن الإخلاص

أصبح دلوقتي

خبر كان

يا قلوب بتحب

وهيمانة

بلاش تتبهروا

من البدايات

الحب بيظهر

في الآخر

وخصوصًا جدًّا

في الخلافات





## ٨\_ لأجل عنيكي

لا ريح ولا موج

قلب الدفة

المركب اصلاً

مال ليكي

بحار وشاف

قلبك ضفة

فغامر بسفينته

لأراضيكي

ولأجل عنيكي

حببت البحر

وبقي خلي

يا نجمة في ليلى

وبتهلي

لو ضل طريقي

بتهديني

قبطان بيدور





على مرسى  
والمرسى اساساً  
في عينيكي  
فالشوق خدني  
لأخربك  
لأجل أما أموت  
غرقان فيكي



٩\_ اتنين كومبارس

كان مكتوب نتقابل صدفة

ونعيشلنا كام يوم في القصة

كان دورنا أنا وأنتي

اتنين كومبارس

والفيلم أساساً كان مشهد

مثلي أنك بتحبيني

وقلي الطيب قام صدق

فطبيعي نسيب أو نتفارق

مادام المبدأ متفبرك



## ١٠\_ على الهامش

بقيت مع شعري على الهامش  
 ومسحوا الحلم بأستيكة  
 لكن هكتب مادام عايش  
 يابلد، الفن فيها بيكا  
 هكتب حباً في أشعاري  
 واطلع كبتي في حروفي  
 لاجئ والشعر كان داري  
 بيوته ملجئ في خوفي  
 وبكرة بجد هتشوفي  
 الشعر رايته عالية لفوق  
 هكتب أبياتي عن حلمي  
 اللي في ليلة صبح مسروق  
 وهياس ليه مادام  
 بكرة  
 بيحي كل يوم بشروق



## ١١\_ فوبيا

أوقات بيان إن الإنسان  
 يميل بالفطرة لخلق  
 أذوه  
 وأنا زي الطفل إن ساب  
 إيدك بتعب وبتوه  
 بظمن جدًا في وجودك  
 وبملا الدنيا غنا وألحان  
 أنا جندي بيحرس في حدودك  
 لأجل أما تعيشي في يوم  
 بأمان  
 فاديتك روجي ومبخلتش  
 ومخدتش منك غير حرمان  
 والقلب إن دق وحنك  
 هعتبره جبان ومن الخائنين  
 ودلوقتي خلاص بعد الخذلان  
 اتصبت بفوبيا البني آدمين



## ١٢\_ بلاش تهتم

صدقني يا عم

بلاش تهتم

أنا واحد أهو من

الطيبة اتخم

ما زمان حبيت

وفتحت الباب

فبقيت متساب

رغم إخلاصي

فبقول لو كنت

في يوم قاسي

كنت اتحبيت

أو حتى لاقيت

اللي أديته

آسف على القلب

اللي أذيته

يوم ما اهتمت



صدقني يا عم

بلاش تهتم

أنا اهو متساب لما اهتميت



## ١٣\_ نجمة وسط الليل

يا نجمة وسط الليل

بلجالها في ضيقتي

في عنيني ألف دليل

ونجاة لمركبتي

وأنا حلمي أوصلك

قلبي ده كيف ضلك

وأهي دفته مالت

وكل العطور سالت

على خدك الوردي

ففيكي بشوف أرضي

طرحة محبة وشوق

يا نجمة عالية لفوق

صعب الوصول ليها

قبطان وعينك نيل

وقلبي غرق فيها



## ١٤\_ ملجأ

أصبحت بشوف الكون فيكي  
 والناس والعالم هو أنتي  
 بظمن جداً في وجودك  
 والحزن بيتحول فرحة  
 حلو الفستان ويا الطرحة  
 والضحكة اللي في خدك  
 لامعة  
 وبقولك والعالم سامعة  
 وياكي مكمل للأخر  
 مشتاق والشوق أصلاً  
 كافر  
 ملهوش ولا مبدأ ولا ملة  
 وأنا بتعب أوي لما تغيبني  
 والحلو بيتحول سادة  
 واشتاق لك جداً كالعادة  
 والقلب يحن ويناديكي





الكون بقي أشبه بالفوضى  
فبشوف الملجأ في عنيكي

## ١٥\_ مريض بيكي

مريض بيكي

ومريض

الحب مبيخفش

وملهوش

علاج إلا عينيكي

بيشوفهم

بيحس براحة

وكأنك أشطر

جراحة

بتخيط وتلم

في جرحه

لأجل اما يخف

ويتسكن



ومريض الحب

مبيخفش

لوحتي أدوله

ألف مسكن



## ١٦\_ حبيتك

حبيتك فشفتك بيت  
 وطفل جميل بيشبهلك  
 في حضنك يجري  
 ويتخبي  
 فقلبي يغير  
 يا ثورة جميلة بتشبه  
 ثورة في التحرير  
 بترسم حلم ثوارها  
 عينيكى قدس بترحب  
 بزوارها  
 حبيت معاكي الأغنيات  
 والليل  
 وسهرة حلوة في مركبة  
 في النيل  
 هكونلك حضن بيساعك.  
 كونيلي زي ما اتمنيت  
 حبيتك فشفتك بيت



١٧\_ نسيان

كان ليه الحب من الأول  
يلي أنتو رضيتو بوداعنا  
مادام آخرتها هتفارقوا  
وتسيبوا الذكرى توجعنا  
هنسى وايه هيمنعنا  
من النسيان  
ولو كنتم كما الإدمان  
هنخف ونتعالج منكم  
والقلب اللي اتخدع منكم  
مسيره يفوق  
فراقكم لينا كان عادي  
وقدر مكتوب  
بشوفكم ذنب في ذنوبي  
ومنه هتوب



## ١٨\_ في قلب البير

وكأنك في البعاد يوسف  
 وقلبي من الوجد يعقوب  
 وحكاية حبنا صبحت  
 في قلب البير  
 يا ريت كان يبقي ليا جناح  
 وكنت بطير  
 وألح من بعيد طيفك  
 أتمنى تكوني لسه بخير  
 وفكراني  
 يا شمس وفجأة صابها غروب  
 والله مجد وحشاني



## ١٩- من جهلي

واللي باقي

كان بواقي

ملاخ شخص

يشبهلي

وفجاءة خسرتة

من جهلي



## ٢١\_ كفيف

قلبي ده قلب سخيف  
ماسك في خلق أذوه

واكمنه كان شايف  
كل اللي يوم جرحوه  
ساح لأنه نضيف  
قلبي بجد سخيف  
شايف لكنه كفيف



END



## ٢٢\_نهاية الفيلم

الكل في التمثيل واخذين  
شهادات تقدير على تمثيلهم  
في بداية الفيلم يبانوا  
مساكين  
والدمع بينزل من عينهم  
فقلوبنا تحن تقوم تبكي  
وتدمع لقلوب بيعينهم  
والفيلم أساساً متفبرك  
من أول مشهد  
كان باين  
كان كل اللي تحبه بقلبك  
في نهاية الفيلم يبان  
خاين





## ٢٣\_ مغيث دا عي

وكان الكون أصبح خالي

مبقتش خلاص شايف

غيرك

سكناني ودايمًا على بالي

رغم إني مجتث في تفكيرك

الشوق عمال فيا يراود

ويصحي حاجات ماتت فيا

ومن امتا الميت بيعود

أو حلم حلمته وكان ليا

أصبحت مريض لكن

بيكي

واستسلم قلبي لأوجاعي

كان نفسي إني أتعالج منك

لكن دلوقتي مغيث دا عي



## مقالات ساعة

## 1\_ النساء واللغة

تقول فتاة على لسان صديقتها: أخبرني صديقتي تلك وتدعى "نهلة" أن زوج صديقتنا سارة بالمستشفى، ويجب أن نذهب لرؤيته، في المساء اجتمعنا سوياً وذهبت برفقتها إلى المستشفى، وهناك التقينا بسارة فقلت لها بعد ما أفزعني أمر زوجها المصاب ما الأمر يا سارة؟ ماذا حدث لزوجك؟ فقلت: لا شيء يا ندى إنه فقط سوء فهم.

أثارتني الفضول لأعرف، أي سوء فهم هذا الذي يجعل زوجها المسكين يغرق في دمه ويرقد مصاباً بالمستشفى؟ فقلت وأنا أحرق بذلك المسكين، ماذا حدث يا سارة أخبرينا، فقلت بعد أن أخذتنا بعيداً عنه، حسناً يا ندى، لقد كان حسام زوجي يتحدث في هاتفه مع والدته ويبدو أنها تريد الاطمئنان عليه كعادة باقي الأمهات، في البداية تساءلت عن أحوالنا فأخبرها حسام أننا على ما يرام، ولأن والدته لم تكن تعرفني كثيراً؛ أخبرت حسام أن يخبرها عني فكنت أنا حينها بالقرب من حسام زوجي وهو يتكلم معها، في البداية ظل حسام يتغزل بي بأعذب الكلمات، وهو يقول: إنها جميلة جداً يا أمي، تحبني كثيراً وتهتم لأجلي كثيراً، لكن ينقصها الأدب،

حينها لم أتمالك نفسي وقمت بضربه على رأسه ضربة شجت رأسه، فوقع أرضاً ومن ثم أحضرته إلى هنا، في تلك اللحظة حدقت بها وقلت: اللعنة ماذا فعلتي؟

فقلت هي تلك المرة: تباً لك يتهمني في شرفي وأتركه

فقلت لها لدي سؤال لك هل زوجك يقرأ؟

فقلت نعم كثيراً

وماذا عن والدته؟ قالت: هي أيضاً كذلك تقرأ كثيراً، إنه من عائلة مثقفة جداً ولديهم بالمنزل مكتبة كبيرة، حينها نهضت من مكاني وأنا أقول: اللعنة يا سارة هذا المسكين أراد فقط أن يخبر والدته أن فقط ما ينقصك هو الأدب، يبدو أن ما قلته أثار غضبها فحدقت بي في غيظ ثم قالت:

ـ أنظري يا نهلة هناك سرير فارغ بجوار حسام اصمتي وإلا جعلتك تنعمين بمجاورته، ابتعدت عن تلك المعنوهة وأنا أقول: اللعنة عليك يا سارة لم يقصد زوجك أن يتهمك بقلة أدبك، كان يريد أن يخبر والدته عندما قال أن ما ينقصك هو الأدب أنك لا تقرئين أيتها الحمقاء، فقط خانته مفرداته

فقلت هي من أثر الصدمة ماذا؟!

ـ ما سمعته للتو.

فقلت هي تلك المرة: اللعنة يبدو أن الكثير ينقصني ليس الأدب فحسب، إنها لكارثة إذا تعلق الأمر بالعقل.



## ٢\_ فؤائد القراءة

يقول شاب: ذهبت لخطبة فتاة لا أريدها، أرغمني أبي على خطبتها، فغضبت كثيراً من الأمر، وكان لابد أن أجد حلاً لأنهي هذه المسألة، فإن علمت حبيبي بالأمر فلربما ستكرهني للأبد، ولا شك لدي إطلافاً أنها ستتركني، تحدثت مع أبي عن تلك الفتاة وعن والدها، فأخبرني أبي إنها ابنة أحد أصدقاءه بالبلدة المجاورة لبلدتنا، فشكرته كثيراً ثم انصرفت، في المساء أخبرت صديقي بالأمر وطلبت منه أن يجلب لي بعض المعلومات عن تلك الفتاة، ولأنه من نفس البلدة لم يجد صعوبة في ذلك، وبالفعل جلب لي صديقي ويدعى "إياد" الكثير من المعلومات، ولاسيما أن هذه الفتاة عندها هوس كبير جداً بالقراءة، وتتردد كثيراً للمكتبات لشراء الكتب، فقلت في نفسي، ماذا لو تزوجت بتلك المعتوهة أظنها ستفرغ نقودي، حسناً عليّ أن أنهي تلك المهزلة، مازال لدي الوقت لذلك، سيساعدني كثيراً أنها تقرأ لأحلام مستغاني، عليّ أن أقنعها أن كاتبها تلك على حق، جاء المساء وذهبت مع والدي لمزلمهم، في البداية رحب بنا والدها وجاءت تلك المعتوهة وجلست بجواري، تبّاً لجمالها؛ كادت أن تفتنني، فقلت بهدوء أخبرني يا قلت لها اسمي عليوفيسكي، لعل هذا الاسم يثير غضبها،

حدقت بي ثم قالت: تقرأ لدوستويفسكي إذا؟

أجبتها قائلاً: نعم وهو أيضاً كاتب المفضل، وأنت لمن تقرئين!؟

قالت إجابة كنت أتوقعها: للكاتبة الرائعة أحلام مستغانمي، فانتهزت الفرصة لأجعلها تصدق ما تقرأه لتلك الكاتبة وأتخلص من هذه الخطبة فقلت: أنا أيضاً أقرأ لتلك الكاتبة، وأنا على يقين تام أن ما قالته عن الرجال في مؤلفاتها حقيقة، نظرت إليّ باندھاش ثم قالت: ربما أنت الرجل الوحيد الذي يقرأ لتلك الكاتبة، لماذا؟ فقلت وأنا ابتسم، لأن هذه الكاتبة صادقة فيما قالته عن الرجال؛ فمعظم الرجال خائنون حقاً ولا يثق بهم بالمرّة، فقالت وهي تطيل النظر إليّ: أنت تقول الصواب، الاعتراف بالحق فضيلة أنت شاب صادق ولديك الشجاعة ليس كمثلك ممن تقدم لخطبتي، كان أكثرهم يجاملون، من أجل أن يكسبوا قبولي بهم، لذلك أنا موافقة يا أبي،

قلت وأنا أضرب كف بكف: ماذا قلتي؟

ما سمعته للتو أنا موافقة عليك، لقد كان أبي على صواب، إنك حقاً شاب مذهل وجريء جداً والجيد في الأمر أنك تقرأ لكاتبتي المفضلة، فقلت لها وأنا ما زلت مصدوماً: أرى أنك لم تستفيدي بما قرأته لتلك الكاتبة بشيء، فمن يقرأ لأحلام مستغانمي، لا يثق بالرجال، فقالت: لا بأس فكاتبتي تلك تزوجت للمرة الرابعة من قبل، لذلك لم أتق بها أيضاً.



فقلت : اللعنة يبدو أنني سأتزوج من تلك المعتوهة لامفر من ذلك.  
فقال والدها هذه المرة وهو يشير لأبي وبيتسم : ابنتي ايمان تقرأ  
لأحلام مستغانمي، وابنتك علي يقرأ لدوستويفسكي، فإن تزوجا ماذا  
سيحدث؟

قلت أنا: أظن أن أحد منا سيلقي حتفه يا عمي، فابتسم الجميع.  
فقالت هي تلك المرة: أربما ستجد أغاثة كريستي رواية أخرى لتكتب  
عنها بعد هذا الزواج.

### ٣\_ لا أحد يفهم النساء

قلت وأنا أنظر إليها وأبتسم : عزيزتي ماريا تشبهين النهايات المفتوحة كثيرًا،

تبسمت وتوردت وجنتيها واقتربت مني ثم همست: حقًا يا عزيزي، هل تقصد إنني النهاية الجميلة لك على الدوام ؟

ابتسمت لحماقتها وأنا أقول في نفسي: الحمد لك يا رب زوجتي لم تفهم ما أقصد، فلو علمت ما أعنيه لقتلتني في التو.

\_لما أنت صامت يا عزيزي هل تريد أن تخبرني أي النهاية الجميلة لك على الدوام أم ماذا تقصد؟!\_

قلت وأنا ابتسم من حماقتها: أجل يا ماريا أجل، ثم رحت أراقب نظراتها وابتسم خلسة

ابتسمت ثانية واقتربت مني هذه المرة، ثم بعد أن طوقت رقبتني بذراعيها بحب قالت:

لم أكن أعلم أنك تحبني لهذه الدرجة أنا سعيدة للغاية لأن لدي زوج مثلك يحبني كثيرًا أيها الأحمق؛ سأنهي حياتك، لتكون تلك النهاية الوحيدة التي تراها قبل موتك ثم راحت تخنقه  
\_ماريا ... عزيزتي... أرجوك... توقفي! أنا أمزح معك.





- \_ لن أترك بهذه السهولة أيها الأحمق  
 قالها وهو يتلثم من الاختناق: أقسم لك إني أمزح، أرجوك يا عزيزتي.  
 \_ حسناً، لكن إياك أن تعود لمثلها.  
 \_ حسناً ماريا حسناً، لكن كيف عرفتني أنني لم أقصد مغازلتك؟  
 \_ أنا أقرأ للدكتورة حنان لاشين أيها الأحمق، والنهايات المفتوحة  
 مثلك تشير غضبي.  
 \_ اللعنة! كدت أن ألقى حتفي.



## ٤\_ من خاف سلم

في الحادية عشر صباحاً هذا اليوم، تلقينا بلاغاً يفيد أن سيدة تقتل زوجها بالحي المجاور، فسرعان ما أبلغني أحد القادة بالأمر قائلاً: أيها الضابط

\_تلقينا بلاغاً من أحد الأشخاص ويدعى س م د يقول: أن زوجة بالحي المجاور قتلت زوجها أذهب فوراً وتحرم الأمر

\_حسناً سيدي سأذهب في التو، لم يمض الكثير حتى وصلت لمكان الحادث، فصعدت برفقة رجالي إلى الأعلى، وقبل أن أقتحم المكان رن هاتفي وأنا أصعد للأعلى فأجبت قائلاً: تفضل أيها القائد، أسمعك  
\_أيها الضابط هل وصلت لمكان الحادث؟

\_أجل سيدي!

\_حسناً وهل تحريت من الامر؟

\_أجل سيدي إنها سيدة تدعى ش م ع قامت بقتل زوجها في تمام الحادية عشر إلا خمس دقائق، وذلك لأن المجني عليه قام بتلطix أرضية الشقة، أثناء قيام الزوجة بمسحها وتنظيفها، بعد أن حذرته كثيراً أن ينتظر بالخارج لبضع دقائق، لكن المجني عليه لم يلق لها بالاً، وهم بالدخول، فقامت بطعنه عدة طعنات، أدت بحياته



\_ اللعنة! هل ألقىتم القبض عليها؟

\_ لا يا سيدي ليس بعد

صاح غاضباً وقال:

\_ لماذا أيها الضابط؟

\_ أخشى أن ألقى حتفي أو أفقد أحد من رجالي أيها القائد؛ لذلك

سأنتظر حتى تجف الأرضية

لا أدري لما أشدد القائد غيظاً وهو يهتف:

\_ اللعنة على النساء!

#للمزحة



END



## ٥\_ النساء والغيرة

كنت أتصفح الفيس بوك كعادتي دائماً، فجاءتني رسالة من زوجتي فقلت: تباً لك يا مريم، دائماً تستفزيني برسائلك تلك، فكتبت لها: عزيزتي مريم أنا بالغرفة المجاورة لك، قلت لك إذا أردت التحدث معي تعال، ماذا هناك؟ يبدو أن كلامي لم يرق لها فكتبت في التو: علي، طلقني!

حدقت برسالتها تلك وابتسمت من حماقتها، وقلت اللعنة على غيرة النساء، يبدو أنها لم تنسى، ما حدث بيني وبين صديقتها سارة ليلة أمس عندما قمت بوضع ذلك المثلث الأحمر على منشور لديها راق لي، يا لهؤلاء النساء، يخلقن النكد من فراغ، لم أفق حينها إلا على رسائلها التي توالى عليها كالمطر، لكن المطر يتوقف أحياناً، وكانت قد كتبت: أعلم الآن أنك تحدثها، لماذا لم تخبرني أنك تحبها؟ هل تقابلتم؟ إلخ...

ابتسمت لسخافتها، وتركت هاتفي وذهبت إلى الشرفة لأفتحها، وعندما عدت كتبت لها، مريم تريدين الطلاق صحيح؟

فكتبت لي: أجل طلقني فوراً

فكتبت لها: حسناً يا مريم كما تريدين، وتركت المحادثة بيني وبينها مفتوحة، وأنا ابتسم من حماقتها،



وقمت بإشعال سيجارة، أعلم أن الغيرة الآن تحرقها، كما تحترق هذه السيجارة تماماً، هذه الحمقاء لا تعرف إني أحبها، لكنني أستفزها، بعد دقائق أرسلت رسالة حمقاء مثلها: أيها الأحمق تقرأ رسائلي وتتأخر في الرد، إنها لمصيبة أخرى.

فأرسلت لها: معذرة يا عزيزتي، تأخرت عليك فقط لأنني كنت أحادث المأذون من أجل طلاقك، كما قلتي.

فجاءة تحول الشات بيننا إلى مثلثات حمراء، وكتبت: عزيزي علي كنت تريد الشاي، كم معلقة سكر أضعها لك.



## ١- شبح بالمنزل

يقول أحد الآباء: عدت مساءً لمنزلي، وقمت بالضغط على الجرس، وانتظرت لبضع دقائق، من أجل أن تفتح لي زوجتي الباب، لكنها لم تفعل، فقلت في نفسي، لربما ذهبت هي وابنتي لوجين إلى والدتها مثلما قالت، لا بأس فقامت بإخراج مفتاح من جيبتي، وفتحت الباب، ما هذا؟ صوت التلفاز عالٍ جدًا، ملابس متناثرة هنا وهناك، حتى أنني اصطدمت بإحدى ألعاب لوجين المتناثرة في جميع أرجاء المنزل، وسقطت أرضًا، يا ألهي! ماذا يجري هنا، هل دخلت منزل بالخطأ؟ ليته كان كذلك، يا للأسف إنه منزلي لكني لم أراه هكذا من قبل، جلست وأنا انظر لكل هذه الفوضى، واتحسر فأمسكت هاتفي لأحدث زوجتي، وقبل أن أقوم بالاتصال، سمعت صراخ طفلة بالطابق العلوي تقول: شبح هناك شبح، ذلك الأمر أفزعني فهرولت إلى الطابق العلوي، وأنا ألهث، فوجدت أنها لوجين ابنتي، وعندما رأته دلفت إليّ وهي تقول: شبح يا أبي، هناك شبح، فقلت لها وأنا أحتضنها لأهدئ من روعها: لا تخافي يا عزيزتي ليس هناك أشباح، إنه قط أو ما شابه أهدئي، فقالت ببراءة الأطفال: لا يا أبي ليس قط؛ لقد رأيته بعيني إنه شبح سمين جدًا ومخيف، فقلت لها محاولاً تهدئتها: حسناً وأين والدتك؟ فأجابت وهي تمسك بقدمي من الخوف: لا أعلم يا أبي عندما استيقظت من النوم لم أجدها، فعلمت

حينها أن زوجتي ذهبت بمفردها، إلى والدتها وتركت طفلي الجميلة تلك نائمة، فقلت وأنا أطبع قبلة على وجنتيها الملائكية: تعالي يا عزيزتي لرى ذلك الشبح، لأقتلع لك رأسه اللعين، الآن أخبريني أين رأيته؟ قالت وهي تشير إلى غرفة نومنا: هناك يا أبي، حسناً يا عزيزتي تعالي لري، فتحت الباب وجميلتي تلك مازالت عالقة بقدمي من الخوف، ففوجئت عندما رأيت أن ابنتي لوجين كانت على صواب، يا له من شبح مخيف! فقلت وأنا أنزل للأسفل لأقبل قصيرتي الجميلة، لا تخافي يا عزيزتي، إنها والدتك، تمارس احدى طقوسها المفضلة، بوضع تلك الكريكات على وجهها، لتثير إعجابي، وتفرغ نقودي وعقلك، اللعنة

على جميع الأشباح.



## ٧\_ النساء والقراءة

يقول طبيب أسنان: كنت أعالج إحدى المرضى، وفجأة دخل علي شاب وهو يبكي من شدة الألم، قلت وأنا أنظر إلى الدم الذي غرق قميصه: ما بك؟ هل تعرضت لحادث؟ يبدو أنه كان يتألم بقوة لذا لم يجني واكتفى بالتأوه والصمت، فقلت للشخص الذي أحضره ما به؟ هل تعرض لصدام أو ما شابه؟ قال وهو يجلسه: لا أيها الطبيب إنها لكمة قوية تلقاها، جال في خاطري حينها أنه ملاكم، لكن هذا الكائن الذي يتأوه أمامي ليس يبدو عليه أي سمة من سمات الملاكم، يا لهذا التناقض، فقلت لصاحبه ثانية: ممن تلقي هذه اللكمة؟ فأجابني على الفور، وأخبرني أنها من زوجته، اندهشت لما قال فقلت له وأنا أعطيه المخدر، يبدو أنه تزوج عليها، فابتسم صديقه وقال، لو أنه فعلها لفقد حياته، ليس أسنانه فحسب، أثارني الفضول لأعرف السبب فقلت: ولماذا لكمته هكذا؟ أظنه قام بجرم لا يغتفر، فقال هو تلك المرة: أيها الطبيب هل لديك زوجة، قلت له نعم، فقال هل زوجتك تقرأ؟ قلت له: أجل ولديها مكتبة بالمنزل، لكن ما علاقة هذا بما حدث لك؟ فقال: لعلك الآن تسأل ما الذي دفع زوجتي لهذا، قلت له صحيح، فقال: هل تعرف دوستوفيسكي قلت : أوليس هذا الكاتب الذي تكرهه أغلب النساء؟ قال: جيد أنك تعرفه، قلت وما دخل ذلك بالأمر، قال: قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة





ويقع مغشياً عليه من الألم: أيها الطبيب أنا أقرأ لدوستويفسكي،  
وزوجتي تقرأ لأحلام مستغاني، وسقط.

فقلت لصديقه بعد أن تصفحت فمه : لقد فقد بعض من أسنانه،  
جيد أنه مازال يحتفظ بالبقية، فحدق بي صاحبه ثم قال: أتفعل  
القراءة كل هذا؟ فقلت: فقط عندما تقرأ لدوستويفسكي ولديك  
زوجة تقرأ لأحلام مستغاني، ليته لا يعود لمثلها.

## ٨- زواج صالونات

ذات مساء حدثتني أمي قائلة: معاذ لماذا لا تريد أن تتزوج؟  
فقلت لها: يا أمي الأمر ليس هكذا، فلقد أحببت فتاة بالجامعة أمس  
كانت خطبتها، وكما تعلمين يا أمي لا يستطيع المرء العيش مع غير من  
يحب،

فقلت وهي تنظر إليّ بغضب: يا معاذ أرى أنك أصبحت مختلفاً عقلياً،  
لن تقف الحياة على فتاة بعينها، اسمعني جيداً، غداً ستأتي معنا، أنا  
ووالدك، هناك فتاة جميلة بالبلدة المجاورة، ستعجبك كثيراً، تحدثنا  
مع والدها أمس، وهم الآن بانتظارنا قلت يا أمي لكن..، لم تدعني  
أكمل كلامي وذهبت، يا لعناد الأمهات، قلت في نفسي، لم لا سأجرب  
زواج الصالونات، هذا كما يسمونه، جاء المساء وذهبنا لخطبتها، ها  
نحن قد وصلنا، ورحب بنا والد الفتاة، بعد لحظات اقتربت مني طفلة  
في الخامسة من العمر وهتفت: تبدو وسيماً للغاية، ابتسمت وقلت:  
يا لبراءة الأطفال، وجمال هذه الطفلة، لم يمض كثيراً، وطلت علينا  
فتاة كالقمر، تبدو في الثلاثين من العمر، بنفس عمري فقلت في  
نفسي يا لهذا الجمال، لقد كانت أمي على حق، إنها حقاً جميلة جداً،  
في البداية رحبت بأبي ثم أمي، وأخيراً سأنال حظي من ابتسامتها  
الجميلة تلك، التي ظلت توزعها على الجميع، فقلت في ارتباك من  
جمالها: ما شاء الله يا عمي أرى أنك تملك جوهرة ثمينة في منزلك،

فنعلم الجمال جمالها، ابتسمت هي وجلست بجواري، يا للروعة؛ حظيت أخيراً بمجاورة القمر، اعترف أن جمالها سحرني، فقال والدها، هل أعجبتك؟ قلت: نعم تكفي ابتسامتها الجميلة تلك، الغريب بالأمر أن الجميع غرق في الضحك، مما أثار دهشتي، فقلت لهم، لما تضحكون هكذا، هل ما قلته يضحك؟

ابتسموا جميعهم ثانية، ثم ابتسمت تلك الجميلة هذه المرة وهي تقول: هل أعجبتك أيها الوسيم، تعجبت من جرأتها وقلت: أرى أنك فتاة جريئة، لا أدري وقتها، ما تلك الضحكة التي أطلقتها وهي تطيل النظري، فلقد أثارت دهشتي، لاحظت حينها أن الجميع ينظر إلي ويكتفي بالضحك، حاولت إيجاد تفسير ما يحدث، لكنني فشلت، في تلك اللحظة هتفت والدتي وهي تضحك أيضاً: يا معاذ ما رأيك؟ قلت: أرى أنها مناسبة جداً يا أمي

في تلك اللحظة دخلت فتاة أخرى، جميلة للغاية أيضاً يحتل الخجل وجنتيها، سلمت على الجميع وجلست بجوار أمي وهي تختلس النظرات مني، فقالت أمي: ما شاء الله تبدين كالقمر، قلت في نفسي يبدو أنها أخت العروس، فهي تشبهها كثيراً، فقال والدها وهو يشير للفتاة التي بجواري: يا أم شيماء لتركهما بمفردهم ليتعرفا على بعضهم، فانددهشت لما قال وقلت: أم شيماء! ماذا يقصد هل هذه كنيته، أم أن أمي جاءت بي إلى هنا لخطبة فتاة تزوجت من قبل

ولديها ابنة؟! أظن أن هناك سوء فهم أو ليس الأمر كما أعتقد  
 فنهضت الفتاة التي قدمت إلينا منذ لحظات وهي تقول: معذرة يا  
 جماعة. فقالت أمي وهي مبتسمة: تفضلي، حينها اطمئن قلبي  
 وعلمت أن الجميلة التي بجوارني ليست أم شيماء ثم خرج الجميع،  
 وهمت الفتاة تلك بالنهوض، فقلت في نفسي إلى أين ذاهبة، ألم يقل  
 والدها لتركهما معاً، فقلت لها: لماذا أنت ذاهبة يا شيماء؟ لدي ما  
 سأقوله لك أجلسي، قالت وهي لم تتمالك نفسها من الضحك: يا  
 معاذ أنا لست شيماء بل أمها، شيماء ذهبت للتو، لحظات وستقبل.

قلت وأنا مندهشاً، ماذا قلتي؟ أمها!

أجابت وهي تبسم: أجل يا معاذ

فقلت أنا هذه المرة: أري أنني جئت لخطبة حماتي، اللعنة على من  
 تزوجه أمه.

هذه القصة من وحي خيال المؤلف ولا تمس الواقع بصلة



## ٩\_ هوس القراءة

ذات مرة أقبل إليّ أحد أصدقائي، عابث الوجه، مهموماً لدرجة لا توصف، قلت بعد أن أجلسته: ما بك تبدو وكأنك فقدت زوجتك، حدق بي ثم قال:

إنني لو فقدتها، لقلت قضاء الله، لكن الأمر، أبشع من ذلك، وسكت هنية، فقلت أنا ماذا هناك؟

فأجاب وهو يتنهد: إنها القراءة، زوجتي لديها هوس كبير جداً، تقرأ كثيراً، ما إن أنهت رواية إلا واتجهت للأخرى، لديها كاتبة مقيمة بها، لقد تطلعت خلسة إلى مؤلفاتها، إنها تحض النساء، على كراهيتنا، أتدري إن رواية زوجتي المفضلة اسمها الرجال خائنون! وأخرى بعنوان الحمقاء والرجال، لقد سئمت، زوجتي لم تعد تعيرني اهتماماً، ولا تقم بواجبتها المنزلية، وهذا أسوأ كابوس أعيشه على الإطلاق، اكتفيت بالتحديق به والصمت، فكسر هو الصمت قائلاً: لما أنت صامت هكذا، أليس هناك من حل؟ أجبته على الفور وقلت له: كل مشكلة ولها حلها لكن، مشكلتك صعبة للغاية، يبدو أن كلامي لم يعجبه فلم ينتظر لأكمل له، مضت الأيام سريعاً، وجاءني صديقي هذا، لكن هذه المرة، يحمل السعادة على وجهه، وفيما يبدو أنه وجد حل لمشكلته أو أن أحوال زوجته قد تغيرت، فقلت بعد أن رحبت به: أرى أنك سعيد هل وصلت لحل لمشكلتك مع زوجتك؟!

أجابني وهو يضع قدم فوق الأخرى، وينظر إليّ بتعال شديد: أجل  
أثارني الفضول لأعرف فسألته: كيف؟

قال: بحثت على موقع غوغل عن كل ما يخص تلك المؤلفة، وفرحت  
كل الفرح عندما علمت أنها مازالت آنسة، ولم تتزوج بعد، وكيف  
لكاتبة عندها عقدة من الرجال أن تتزوج سأكمل... استطعت أن  
أصل إليها، وطلبت منها أن تشرب معي، فنجان من القهوة، أظنك  
الآن تسألني، هل لامرأة معقدة مثلها أن تقبل بمثل هذا الأمر بسهولة؟  
معك حق، في البداية كان لديها خوف مني، لكن بعد محاولات مني؛  
أقنعتها، يا له من إنجاز رائع، رائع جدًا ثم ذهبت أعبّر لها عن إعجابي  
بما تكتب، وأني مهووس جدًا بكتابتها، أظنك الآن أيضًا تتساءل  
كيف وأنت لم تقرأ في حياتك حرفًا واحدًا سأكمل، بالأخير أقنعت  
تلك الحمقاء أنني معجب جدًا بما تكتب وأنها كاتبتي المفضلة،  
وبداخلي كنت أقول آه لو أقتلع رأسك، ومع مرور الوقت أصبحت  
والكاتبة تلك صديقين، فقلت له: جيد لكنك إلى الآن لم تجبني  
كيف تغير حال زوجتك؟

\_بالزواج

\_أحقا تزوجت؟

\_أجل

وماذا عن زوجتك؟



\_ لا شيء، أرحتها من شراء الكتب

\_ كيف فعلتها؟

\_ تزوجت من كاتبها.



END

## ١٠ - لا تمازح النساء

عزيزتي،

كم تمنيت أن يرجع بي الزمان للوراء، فألتقيك ثانية ثم..  
أحست بالخجل وانتابها الفرح فأغمضت عينيها ثم رددت:  
\_ ثم ماذا يا عزيزي.

\_ خلعت حذائي وضربت به على رأسي، إلي أن أفقد عقلي، خيرًا لي  
من تلك المهزلة، آه لو أعد.

\_ عزيزي أنت تعلم أنني أحبك، صحيح؟؟

\_ أجل

\_ جيد لن أدعك تتمنى كثيرًا؛ لك ما أردت، خذ ثم راحت تضربه.

\_ آه يا عزيزتي، ماذا تفعلين؟! توقفي أرجوك، إني أمزح آه توقفي،  
أمزح معك.

\_ حسنًا هذا يكفي الآن أخبرني هل هذه العودة أعجبتك؟

\_ ليست كالعودة إلي المنزل دون الحاجة إلى ناقلة.





## ١١- هوس الكتابة

قالت وهي تحديق به:

حسام دعك من الكتابة وانصت لي؛ هناك ما سأقوله لك.

\_ تريدني أن أختنق إذا

\_ وهل تجعلك الكتابة تتنفس؟

\_ أجل أنت لا تعنين معنى أن يصبح المرء كاتبًا.

\_ حسنًا لكن الأمر مهم

\_ ما الأمر إذا؟

\_ أبي.

\_ ماذا عنه؟

\_ سيزوجني من ابن عمي عندما يصل.

\_ صمت قليلًا ثم صاح فجاءة: أظنها فكرة رائعة.

\_ فكرة رائعة إذا، حسنًا تزوج واحدة من بطلاتك التي على الورق،

وانصرفت!

\_ رزان انتظري لا أقصد ما قلته للتو، اختلط الأمر عليك، هناك سوء

فهم سأوضحه لك، لقد وجدت فكرة رائعة لأكتب عنها، معذرة؛

هذا ما أعنيه



تنهدت ثم هتفت: الكتابة ثانيةً إذا، حسنًا الآن أخبرني ماذا ستفعل؟!

قالها ببرود أعصاب:

سأدونها.

لا أدري لما اشتدت غيظ وهي تقول

\_ اللعنة على كل من يكتب، فلتذهب أنت وما تكتبه إلى المجحيم،  
أما أنا فسأذهب إلي ابن عمي.

\_ رزان، انتظري؛ إني أمزح، يا إلهي ذهبت رزان.



## اللغة والناس

يقول زوج

عدت مساءً من عملي فوجدت زوجتي بالمطبخ فقامت بمغازلتها  
قائلاً:

مساء الخير يا بلوتي والباء حاء،

فاقتربت مني وهي تحمل سكيناً كانت بيدها ثم صوبتها ناحيتي قائلة:  
وليد ماذا قلت

أجبتها وأنا انظر لتلك السكين المصوبة ناحية عنقي: ما بك يا عزيزتي  
أغازلك؛ أبعدي هذه السكينة عني

\_ ألم تقل بلوتي؟ أين المغازلة إذا؟

\_ لقد قلت بلوتي والباء حاء

حينها انقضت علي وهي تقول: أيها الأحمق تكررنا ثانية؛ سأقتلك  
ابتعدت عن تلك المعتوهة وأنا أقول: يكفي يا مرهمي.

\_ لا أدري لما اشتدت غيظاً وهي تقول: اللعنة عليك يا وليد لم تنتهي  
من بلوتي والآن تخبرني أني مُرهمك؛ سأقتلك أيها الأحمق.

ثم راحت تخنقني، فقلت وأنا انظر لأثار الضرب المبرح بوجهي: عزيزتي  
هالة توقفي أرجوك؛ أقسم أنني أغازلك فقط سأشرح لك.

ابتعدت عني ثم حدقت بي في غيظ قائلة: حسنا تكلم الآن يا وليد.  
 فقلت وأنا أعض على أناملي من الندم: حسناً يا هالة عندما قلت  
 لك يا بلوتي والباء حاء قصدت أناديك بملوتي أبدلت الباء بالحاء،  
 في تلك اللحظة أحمرت وجنتيها خجلاً، وتخطت هذه الحالة  
 بصعوبة قائلة: أكمل يا حبيبي أسمعك.

\_حسناً يا هالة سأكمل؛ وعندما قلت لك يكفي يا مرهمي كنت  
 أقصد أنك مرهم لكل جروحي؛ لا تطيب الحياة إلا بك.  
 في تلك اللحظة قالت هي من أثر الخجل: آسفة يا وليد لم أتقن العربية  
 مثلك، كان عليك أن تقولها مباشرة؛ لا داعي لممارسة اللغة هنا.  
 ثم ابتسمت وهي تغادر لتكمل ما كانت تفعله، ووقفت أنا  
 أحرق بآثار الضرب، وبتلك المعتوهة وأنا أضرب كف بالآخر قائلاً:  
 اللعنة على من لم يتزوج بمعلمة.



## يقول شاب

كنت كلما فتحت مع أمي موضوع الزواج من صديقتي بالجامعة تقوم بإعطائي محاضرة طويلة من أجل أن تقنعني أن العزوبية أجمل، ومازالت جملتها الأخيرة ترن في أذناي إلى الآن، كانت تقول: يا عمار لقد خلق الله الإنسان عاقل لكنه تزوج.

فابتسمت خلسة دون أن تراني، وقلت إن كان الأمر هكذا، أظن أنني محاط بالحمقى،

فقلت لها من باب جث النبض: حسناً يا أمي، لكن ماذا إن غيرت وجهة نظري تجاه تلك الفتاة وتزوجت من ابنة خالتي سلوى؟

حينها نهضت من مكانها وقالت وهي تشير لأبي وتعانقني:

انظر يا هشام لقد كبر عزيزي ويريد أن يتزوج

فقال أبي هذه المرة:

ومن سعيدة الحظ هذه يا عمار هل هي صديقتك إياها؟

أجابت أمي قبل أن أنطق أنا ببنت شفة: هذه الفتاة لا تليق بعمار سيتزوج من ابنة خالته سلوى.

فقال أبي وهو يضرب كف بالأخر:

يظل الإنسان إنسان إلى أن يتزوج من ابنة خالته.

#للمزحة فقط



## الفتيات والقراءة

دخلت أم على ابنتها فرأتها تبكي والدمع قد بلبل وجنتيها الملائكية، أحزنها ذلك كثيراً فبدأت الشكوك تدور برأسها، تُرى ماذا حدث جعل ابنتي الجميلة تبكي بحرقه هكذا، يبدو أن الأمر مُفزع فاقتربت منها لتطمئن عليها وقالت بصوت يعتريه حنان الأم وقلقها: ابنتي نادين ما يبكيك؟؟ لم تعرها اهتماماً واكتفت بالصمت والنظر للأسفل، زاد الشك بداخلها أكثر فأكثر، فبدأت تحدث نفسها ماذا حدث؟ هل قمت بمضايقتها دون قصد، أو أن أحدى صديقاتها تشاجرت معها؟ فعاودت سؤالها ثانية قائلة: عزيزتي نادين لماذا تبكين بحرقه هكذا، ماذا حدث يا ابنتي أجيبيني؟ في تلك اللحظة اقتربت منها واحتضنتها بقوة وبكت بحرقه قائلة: ماتت إيميلي يا أمي ، أصابتها الدهشة فقالت مستغربة ومن تكون إيميلي يا عزيزتي؟! لم تخبريني أن لك صديقة بهذا الاسم من قبل

قالت وهي تبكي لا يهم من تكون، اللعنة عليك يا إدوارد لماذا قتلتها أيها الوغد؟!

ثم راحت في البكاء،

في تلك اللحظة

رن هاتف والدتها وكان المتصل حينها مديرها بالشغل فأجابت  
قائلة:

مرحبا يا سيدي أسمعك

\_ مرحبا سيدتي لدينا غداً اجتماعاً مهم في تمام العاشرة، لا تتأخري.  
فقلت وهي مازالت تنظر إلى ابنتها التي غرقت بالبكاء:  
اعتذري يا سيدي لن أستطيع المجيء  
\_ لماذا؟

\_ لدى ابنتي صديقة قد توفيت اليوم سأكون بجانبها؛ معذرة  
ثم أغلقت هاتفها وجلست بجوار ابنتها وقبلت رأسها في حنان  
قائلة:

لن أذهب إلى العمل غداً من أجلك يا عزيزتي؛ لكن أخبريني من تكون  
إيميلي؟ ومن إدوارد الذي قتلتها ولماذا؟!  
أجابت هي بمنتهى الهدوء قائلة:

إنها بطلة روايتي المفضلة يا أمي وإدوارد ذلك الوغد؛ يكون زوجها،  
في تلك اللحظة حدقت بها في غضب وقالت من أثر الصدمة:  
البقاء لله يا عزيزتي، ثم راحت تخنقها  
\_ أمي ماذا تفعلين؛ سأختنق

\_ ياليت تخنقين وانتهى منك ومن رواياتك الحمقاء تلك.

تمت



END



## فهرس

- ٥..... إهداء
- ٦..... مقدمة
- ٧..... ١\_ أتد جرماً
- ٧..... ٢\_ فما بالك قلبي
- ٧..... ٣- مجازفة
- ٨..... ٤\_ بقاء
- ٨..... ٥ \_ غلسة
- ٨..... ٦ \_ لم نفتح
- ٨..... ٧ \_ إلى غالب
- ٩..... ٨ \_ ما يؤلنا
- ٩..... ٩ \_ ضاع قلبي
- ٩..... ١٠ \_ لكنك لم تفهم
- ٩..... ١١ \_ عمقاء
- ١٠..... ١٢\_ الصنع
- ١٠..... ١٣\_ قررات
- ١٠..... ١٤ \_ ماذا عن لقاءكم الأول؟! .....
- ١١..... ١٥ \_ ليت.
- ١١..... ١٦\_ ليس على العُصيان عرج
- ١٢..... ١٧ \_ تبأ لها .....
- ١٢..... ١٨ \_ بؤس .....
- ١٢..... ١٩\_ أضعتها، واللغة .....
- ١٣..... ٢٠\_ فلا تعجب .....





- ٢١\_ ماذا عنها ..... ١٣
- ٢٢\_ عمانية وعشرون قلباً ..... ١٣
- ٢٣\_ سوء فهم ..... ١٤
- ٢٤\_ لعنة الشوق ..... ١٤
- ٢٥\_ فارحاي ..... ١٤
- ٢٦\_ صدقاً ..... ١٥
- ٢٧\_ نضح ..... ١٥
- ٢٨\_ كم تمنيت ..... ١٥
- ٢٩\_ أن تبقى ..... ١٥
- ٣٠\_ عدوى الحب ..... ١٦
- ٣١\_ عدتني عن البدايات ..... ١٦
- ٣٢\_ هكنا هم ..... ١٦
- ٣٣\_ الموت المحتم ..... ١٧
- ٣٤\_ لينك تدرك، ..... ١٧
- ٣٥\_ نجوم ..... ١٨
- ٣٦\_ من يحبك ..... ١٨
- ٣٧\_ اغتياك ..... ١٩
- ٣٨\_ رسائل لم ترسل بعد ..... ١٩
- ٣٩\_ جيد أن تصبح كاتباً ..... ٢٠
- ٤٠\_ في الفراغ ..... ٢٠
- ٤١\_ لأنها دسمة ..... ٢٠
- ٤٢\_ مؤامرة ..... ٢١
- ٤٣\_ مؤلم ..... ٢١
- ٤٤\_ ثمّة كلمات ..... ٢٢
- ٤٥\_ قاتل من أجل من تحب ..... ٢٢

- ٤٤٦\_ اللاشيء ..... ٢٣
- ٤٧\_ «قصيدة القامة» ..... ٢٣
- ٤٨\_ لئنك ملكة ..... ٢٣
- ٤٩\_ "طويلة القامة" ..... ٢٤
- ٥\_ قد نجوت ..... ٢٥
- ٥١\_ صفها لي ..... ٢٥
- ٥٢\_ لا تقرب نص يحطأك ..... ٢٦
- ٥٣\_ أن ترهمل ..... ٢٦
- ٥٤\_ يا صديقي ..... ٢٦
- ٥٥\_ مهزوماً في قلبه ..... ٢٧
- ٥٦\_ هكذا خدعت ..... ٢٧
- ٥٧\_ الله ادرى ..... ٢٨
- ٥٨\_ أحمد يشهني ..... ٢٨
- ٥٩\_ غيت ..... ٢٨
- ٦\_ الخذلان ..... ٢٩
- ٦١\_ لسنا لصوص ..... ٢٩
- ٦٢\_ فيا ليت ..... ٢٩
- ٦٣\_ خبيته ..... ٣٠
- ٦٤\_ إرانة ..... ٣٠
- ٦٥\_ اتبع عقلك تاجور ..... ٣١
- ٦٦\_ هروب ..... ٣١
- ٦٨\_ انعدام الرغبة ..... ٣٢
- ٦٩\_ تبا لتواضعي ..... ٣٢
- ٧\_ فقط أنت ..... ٣٣

الشعر ..... ٣٨



END



- ٣٩..... ١\_ البنت إن حبت
- ٤١..... ٢\_ كالعارة
- ٤٢..... ٣\_ برغم البعد
- ٤٤..... ٤\_ شوارع قلبك الفاضي
- ٤٦..... ٥\_ بعد فراقنا
- ٤٧..... ٧\_ صدقني خلاص
- ٤٨..... ٨\_ لأجل عنياكي
- ٥٠..... ٩\_ اتنين كومبارس
- ٥١..... ١٠\_ على الهامش
- ٥٢..... ١١\_ فويا
- ٥٣..... ١٢\_ بلاش تهتم
- ٥٥..... ١٣\_ نجمته وسط الليل
- ٥٦..... ١٤\_ ملجأ
- ٥٧..... ١٥\_ مريض بيكي
- ٥٩..... ١٦\_ هبيتك
- ٦٠..... ١٧\_ نسيان
- ٦١..... ١٨\_ في قلب البير
- ٦٢..... ١٩\_ من جهاي
- ٦٣..... ٢١\_ كفيف
- ٦٤..... ٢٢\_ نهاية الفيايم
- ٦٥..... ٢٣\_ مفيش داعي
- ٦٦..... مقالات ساخرة
- ٦٧..... ١\_ النساء واللفتة
- ٦٩..... ٢\_ فؤائد القراءة
- ٧٢..... ٣\_ لا أحد يفهم النساء





- ٧٤..... من خفاف مسلم
- ٧٦..... النساء والغيرة
- ٧٨..... شيع بالمنزك
- ٨٠..... النساء والقراءة
- ٨٢..... زواج صالونات
- ٨٥..... هوس القراءة
- ٨٨..... لا تمنع النساء
- ٨٩..... هوس الكتابة
- ٩١..... اللغة والناس
- ٩٣..... يقول شاب
- ٩٤..... الفتيات والقراءة



END

